

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم

يكتسي التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية أهمية قصوى في إنقاذ حياة المرضى المصابين بالفشل العضوي، كما يساهم في تقليص كلفة العلاجات المزمنة، خصوصا ما يتعلق بتصفية الدم وزرع القرنية وغيرها.

و على الرغم من الإفتاء الديني بشرعية التبرع، ورغم توفر بلادنا على إطار قانوني يتمثل في القانون رقم 98.16 المتعلق بالتبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها، وعلى مؤهلات طبية وتقنية مهمة بالمراكز الاستشفائية الجامعية، فإن عدد المتبرعين المسجلين يظل ضعيفا جدا، كما أن وتيرة عمليات الزرع لا ترقى إلى مستوى الحاجيات الوطنية، وهو ما يعزى أساسا إلى تعقيد مسطرة التصريح بالتبرع، وضعف حملات التوعية، وغياب سجل وطني رقمي للمتبرعين.

وقد سبق لوزارتكم في هذا الإطار أن أعلنت في معرض جواب عن سؤال كتابي برلماني عن إعداد مشروع قانون جديد يروم توسيع شروط الاستفادة من عمليات الأخذ والزرع وتبسيط المساطر، إلا أن مآله ما يزال غير واضح.

ونظرا لما يكتسيه الأمر من بعد إنساني وتضامني وصحي، أسألكم السيد الوزير المحترم عن الأسباب الكامنة وراء ضعف الإقبال على التبرع بالأعضاء البشرية، وهل لدى الحكومة رؤية بالتنسيق مع مختلف القطاعات ذات الصلة للتشجيع على التبرع وفق الشرع والقانون، وما هو مآل مشروع القانون الجديد المتعلق بالتبرع وزرع الأعضاء البشرية؟ وكذا الإجراءات المتخذة لتعزيز التنسيق داخل المستشفيات لاستثمار حالات الوفيات الدماغية في إطار يحترم الضوابط القانونية والأخلاقية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فدوى محسن الحياىى